corr11_210x210_6p_AR.qxd 29/11/2011 14:22 Page 1

ACT 10€
كافح الفساد

كافح الفساد ...

... الديمقراطية

... التعليم

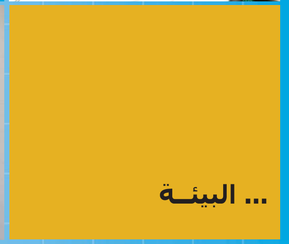

actagainstcorruption.org

WE CAN END POVERTY 2015 MILLENNIUM DEVELOPMENT GOALS

UNODC مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

UNDP شعوب متمكنة. أمم صامدة.

ACT 10€
كافح الفساد

actagainstcorruption.org

تابع الحملة الدولية لمكافحة الفساد

على هذه المواقع الالكترونية :

actagainstcorruption.org ACT

facebook.com/AgainstCorruptionToday

www.flickr.com/photos/unodc flickr

Fotos: plainpicture/Stockwerk; Radius Images/Corbis; moodboard/Corbis; Ioulia Kondratovitch

WE CAN END POVERTY 2015 MILLENNIUM DEVELOPMENT GOALS

UNODC مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

UNDP شعوب متمكنة. أمم صامدة.

اليوم الدولي لمكافحة الفساد (9 كانون الأول/ديسمبر)

يوم 9 كانون الأول/ديسمبر هو اليوم الدولي لمكافحة الفساد، الذي حدَّدته الجمعية العامة. ويتيح هذا اليوم فرصة سنوية لإذكاء الوعي على نطاق العالم بشأن آثار الفساد وسبل مكافحته، فضلا عن الانضمام إلى جانب الأمم المتحدة والعمل معها على التصدّي لهذه الجريمة.

وقد وحَّد مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي جهودهما في الحملة الدولية لمكافحة الفساد، من أجل الاحتفال بيوم 9 كانون الأول/ ديسمبر في جميع أنحاء العالم عن طريق تنظيم أحداث وأنشطة بشأن اليوم الدولي، مع إشراك وسائل الإعلام المحلية والأوساط الإعلامية بنشاط فيها.

corr11_210x210_6p_AR.qxd 29/11/2011 14:24 Page 2

... العدالة

الفساد جريمة خطيرة تضعف المجتمعات. فالفساد:

- يعرقل التنمية الاجتماعية والاقتصادية ويزيد الفقر بتحويل الاستثمار المحلي والأجنبي بعيدا عن أشد الجهات حاجة إليه؛
- يضعف النظم التعليمية والصحية، فيحرم الناس من مقوِّمات الحياة الكريمة؛
- يقوِّض الديمقراطية بتشويه العمليات الانتخابية وتقويض المؤسسات الحكومية، ويمكن أن يؤدّي ذلك إلى الاضطراب السياسي؛
- يفاقم عدم المساواة والظلم بالحيلولة دون سيادة القانون ودون معاقبة ضحايا الجريمة، عن طريق إصدار الأحكام الفاسدة.

ومكافحة الفساد شاغل عالمي لأن الفساد يوجد في البلدان الغنية والبلدان الفقيرة على السواء، وإن كانت الشواهد تدل على أنه يؤذي الفقراء بقدر أكبر. ويعرقل الفساد الجهود الرامية إلى بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، المتفق عليها دوليا، ويقوِّض الديمقراطية وسيادة القانون، ويؤدّي إلى انتهاكات لحقوق الإنسان، ويشوِّه الأسواق، وينتقص من نوعية الحياة، ويتيح للجريمة المنظمة والإرهاب وسائر مهدّدات الأمن البشري أن تزدهر. ويسهم الفساد في الاضطراب والفقر، ويشكّل عاملاً مهيمناً في دفع البلدان الضعيفة نحو فشل الدولة.

وتضم الحكومات والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام والمواطنون في جميع أنحاء العالم جهودهم الآن معا لمكافحة هذه الجريمة. ويتصدَّر مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (مكتب المخدرات والجريمة) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي هذه الجهود.

ومكتب المخدرات والجريمة هو راعي الصك الدولي العالمي الملزم قانونا الوحيد لمكافحة الفساد، وهو اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد. وقد صدّق على هذا الصك الشامل الرامي إلى منع الفساد ومكافحته أكثر من ثلثي الدول البالغ عددها 192 دولةً الأعضاء في الأمم المتحدة، منذ دخوله حيّز النفاذ في عام 2005.

وهذه الاتفاقية هامة لأن كل الجهود الوطنية والإقليمية والمتعدّدة الجنسيات لمكافحة الفساد تتوافر لها الآن مجموعة واحدة من الالتزامات والمبادئ التوجيهية بشأن مكافحة الفساد. بيد أن قوة الاتفاقية لن تُحقّق إلا إذا تم تنفيذها بدقة. ويقوم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، بصفته راعي الاتفاقية، بتقديم المساعدة التقنية إلى الدول الأطراف والدول الموقِّعة، بمساعدتها على ضمان نزاهة القضاء وتحسين التشريعات وتبادل الممارسات الجيدة ووضع استراتيجيات لمكافحة الفساد بفعالية.

... التنمية

ويتصدّى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفساد ضمن جهوده الرامية إلى الحد من الفقر وتحقيق التنمية المستدامة ومساعدة البلدان على بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية.

وبلوغ هذه الأهداف الإنمائية الثمانية وكفالة مستقبل أفضل لأضعف الناس على كوكب الأرض سيتوقّف أساسا على مدى الحكم الرشيد في البلدان النامية وعلى مدى كفاءة تلك البلدان وإنصافها في إيجاد الموارد وتخصيصها وإدارتها. وإدراكاً لذلك، يقدّم برنامجُ الأمم المتحدة الإنمائي المساعدةَ من أجل تعزيز قدرات مؤسسات الحكم لكي تعمل بفعالية أكبر، ويقدّم المساعدة والمشورة إلى البلدان النامية، في تعاون وثيق مع شركائه، بشأن كيفية مواجهة الفساد. ويركّز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تقوية دور وسائل الإعلام والمجتمع المدني في استنفار المواطنين للمشاركة في الشؤون العامة.

اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد

اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد هي أول صك عالمي ملزم قانوناً لمكافحة الفساد. وقد بدأ سريانها في 14 كانون الأول/ديسمبر 2005. وتتناول الاتفاقية أهم جوانب أعمال مكافحة الفساد، أي الوقاية والتجريم والتعاون الدولي واسترداد الموجودات، وقد صدّق عليها حتى الآن أكثر من ثلثي الدول البالغ عددها 192 دولةً الأعضاء في الأمم المتحدة. وتتيح الاتفاقية مجموعة موحّدة من الالتزامات والمبادئ التوجيهية العالمية بشأن مكافحة الفساد. واستناداً إلى هذه الالتزامات والمبادئ التوجيهية، تتطلَّع البلدان إلى مؤسسات الأمم المتحدة، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب المخدرات والجريمة، للحصول على الدعم التقني. ويشمل هذا الدعم توفير المشورة بشأن إقامة المؤسسات الوطنية لمكافحة الفساد وتقويتها، ووضع الاستراتيجيات وصوغ القوانين لكبح الفساد ومنعه، وتنفيذ البرامج التي تتناول الأسباب العامة الرئيسية للفساد.

... الصحة العامة

كافح الفساد

كثيراً ما يظن الناس أن الفساد هو "طريقة حياة وحسب"، ولكن كل مجتمع وقطاع وفرد سينتفع من قول "لا" لهذه الجريمة. وفيما يلي بعض الأمثلة للطريقة التي يمكنك بها أن تقول "لا" للفساد:

- صدِّق على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد واشترعها. *فالدول التي تحارب الفساد بنجاح تكون أكثر مشروعية بكثير في نظر مواطنيها، وهذا يسبّب الاستقرار والثقة.*
- اعرف ما تطلبه الاتفاقية من حكومتك ومسؤوليها. *فاجتثاث الفساد يتيح التنمية الاجتماعية والاقتصادية.*
- عرِّف الجمهور عن مسؤولية الحكومة في أن تكون خالية من الفساد. *فتوفير العدالة للجميع بمساواة وإنصاف أمر حاسم الأهمية لاستقرار أي بلد ونموه. وهو يساعد أيضا على مكافحة الجريمة بنجاح.*
- اضطلع بالتوعية بين الجمهور ووسائل الإعلام والحكومات بشأن تكاليف الفساد لخدمات رئيسية مثل الصحة والتعليم. *فالمجتمع بأسره ينتفع من الخدمات الأساسية التي تؤدّي وظيفتها.*
- عرِّف شباب بلدك عن ماهية السلوك الأخلاقي وماهية الفساد وكيفية مكافحته، وشجّعهم على المطالبة بحقهم في التعليم. *فضمان أن تنشأ أجيال المستقبل من المواطنين على توقّع أن تكون البلدان خالية من الفساد هو من أفضل السبل لضمان مستقبل أكثر إشراقا.*
- بلِّغ عن حالات الفساد. *وبذلك تُنشئ بيئة تعلو فيها سيادة القانون.*
- ارفض المشاركة في أي أنشطة غير قانونية وغير شفافة. *وبذلك تزيد الاستثمار المحلي والأجنبي. فكل الناس يكونون أكثر استعدادا للاستثمار في البلدان التي يرون فيها أن الأموال لا تتسرب إلى جيوب المسؤولين الفاسدين.*
- حفِّز الاستقرار الاقتصادي بفرض ممارسات "عدم التسامح إطلاقاً" إزاء الفساد. *فأوساط الأعمال الشفافة والمنفتحة هي حجر الزاوية لأي ديمقراطية قوية.*